

مختارات من
الأعمال الأدبية العربية

阿拉伯文学选集

齐明敏 薛庆国 张洪仪 陈冬云 编



外语教学与研究出版社

北京外国语大学外国文学选集丛书

مختارات من
الأعمال الأدبية العربية

阿拉伯文学选集

齐明敏 薛庆国 张洪仪 陈冬云 编

外语教学与研究出版社

北京

(京)新登字 155 号

图书在版编目(CIP)数据

阿拉伯文学选集/齐明敏等编. —北京:外语教学与研究出版社,2004.3
ISBN 7-5600-4055-1

I. 阿… II. 齐… III. 文学—作品综合集—阿拉伯地区 IV. I371.11

中国版本图书馆 CIP 数据核字(2004)第 017612 号

阿拉伯文学选集

齐明敏 等 编

* * *

责任编辑:吴旻雁 袁 分

出版发行:外语教学与研究出版社

社 址:北京市西三环北路 19 号(100089)

网 址:<http://www.fltrp.com>

印 刷:北京外国语大学印刷厂

开 本:850×1168 1/32

印 张:29.75

版 次:2004 年 3 月第 1 版 2004 年 3 月第 1 次印刷

书 号:ISBN 7-5600-4055-1/G·2040

定 价:38.90 元

* * *

如有印刷、装订质量问题出版社负责调换

制售盗版必究 举报查实奖励

版权保护办公室举报电话:(010)88817519

序

编写一套通用语种国家或地区的原文文学选集是我国外国文学界的著名学者、已故的北京外国语大学教授王佐良先生在几年前提出的一个大胆设想。这个计划起源于 1993 年。受国家教委专业外语教学指导委员会的委托,王先生领导下的北京外国语大学外国文学研究所和北外英语系于 1993 年连续举办了两届英美文学教学系列讲座,吸引了数十所高校、近百名讲授英美文学的教师,共同研讨如何对我国高校外语专业的学生讲授有关国家的文学作品。随着讨论的深入,一个问题突出地摆到了教师们面前:我们这样一个文化大国竟然没有适合我国高校学生使用的原文文学选读教材。王佐良先生当即请北外的教师和外语教学与研究出版社把这项重任承担起来,说:“编写和出版这样一套原文的外国文学选集是一件功德无量的大事。”

经过几年的准备,这套原文的外国文学选集丛书终于问世了。由北京外国语大学科研处和外语教学与研究出版社共同组织编写的这套原文文学选集,就是为了满足高校外语专业对外国文学选读教材的需求。参加编写工作的是二十几位北外和其他几所重点院校长期从事高校外国文学教学工作的教师,他们都有在所学语言国家进修学习的经历,其中很多人在国外获得了外国文学的博士学位。

这套外国文学选集丛书包括英国、美国、俄罗斯、法国、德国、西班牙、意大利、阿拉伯、拉美、日本、韩国等十一个国家和地区。各本选集又涵盖了每一个国家或地区文学的全过程,即从文学发展的初期至 20 世纪 80 年代。虽然根据各国文学发展的不同特点,各本选集均有不同的侧重点,但是每本选集都包含了文学史上

各重要阶段的代表作家，也涵盖了诗歌、散文、小说和戏剧等主要文学形式。

选集的重心是作品本身，简明扼要的“作者简介”和脚注是为了帮助学生理解作品，而选篇之后的思考题则希望学生在理解了作品的语言之后，将目光转向作品的深层含义，从中挖掘出更多的精神食粮。

既然是选集就不可能做到面面俱到，而作家和作品的取舍常常会引发一些争议，在这方面，各本选集的编者采取了比较现实的态度。各国的经典作家是经过无数代的读者反复衡量而逐渐形成的，他们在各自的国家得到认可，他们的代表作也就自然而然地出现在我们的选集之中。因此，我们书中所列的作家和作品的单子基本上是一个传统的单子。但是，既然编著者都是有教学经验的中国教师，他们在衡量取舍的过程中，充分考虑到了中国学生的接受能力和中国高校的教学特点。这大概就是这套文学选集优于引进的国外同类选读本的主要方面。

在这套选集出版之际，我愿代表全体编者对外语教学与研究出版社的支持和鼓励表示深切的谢意。

何其莘

1997年7月14日于北京

المقدمة

الأدب العربي أدب عريق، له حدود عتقة راسحة، يقوم ويتطور عليها طوال تاريخه الممتد ١٦ قرناً، من العصر الجاهلي إلى عصرنا الحالي؛ وهو أدب عتيّ، حلقتة وأندعته تنوع كثيرة، تنابض أو تشابه تواريحها وتقاليدها وطروفها ومصائرهما، كما أنه أدب وارت من مديبات وحصارات عديدة، تمتاز وتتوقّر بتصوراتها وتخيّلاتها، أفكارها وعقائدها، حكمتها وفلسفتها، فيعتبر الأدب العربي بعراقته وعائنه نفاث كريمة في الكور الأدبية العالمية، تنهر العيون وتخلّ القلوب على مرّ العصور، فصلا عن أنه قد أسهم بصائته الحسيمة في تطوّر الآداب العالمية واردةها، وساعد على بعث النهضة الأوروبية العظيمة على سبيل المثال، وذلك عن طريقة حملة الترجمة الواسعة النطاق، الرامية إلى الحفظ الأمين بالتراث اليوناني- الرومي التميم، الحصارى والمسلمي والعلمي، وبالتالي القيام بتطويره أو إعادة الإبداع والاختراع على أساسه، الأمر الذي أحياه وأركاه، حتى عاد إلى موطنه بحوية جديدة قادرة على إصحاء عقول الأوروبيين وقلوبهم من سائهم، وإثارة يقظتهم وروعتهم في الإبداع من جديد...

والأدب العربي أدب حي يقظ، يتحدد ويتطور ويدفع إلى الأمام دائماً وأبداً. فكانت النهضة الأدبية الحديثة فور انطواء صفحة عهد الاضطراب، وكانت القلة الأدبية الوعية شعرا وترا من خلال الاحتكاك بالعرب في العهد الحديث، وكانت الشهرة الأدبية العالمية الجديدة سبيل الحوائز الدولية المرموقة...

يعتاد باحثو الأدب العربي ومؤرّحوه أن يقسموا هذا الأدب العظيم إلى خمس مراحل تنعاً للثقلات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الأمة العربية:

- ١ - العصر الجاهلي الذي سماه القرآن، والذي امتد حوالي قرن ونصف قبل ظهور الإسلام، وانتهى بظهور الإسلام عام ٦٢٢م؛
- ٢ - عصر صدر الإسلام والدولة الأموية، المسمى بالعصر الإسلامي عالمياً، والذي ابتدأ مع ظهور الإسلام وانتهى بقيام الدولة العباسية عام ٧٥٠م؛
- ٣ - العصر العباسي، وهو العصر الذهبي في تاريخ الأمة العربية، ومدوّه قيام دولة

العاسيين ومنتهاه سقوط بعداد في أيدي التار عام ١٢٥٨م؛

٤ - العصر المملوكي والعثماني، عصر الاعطاط، الذي امتد من سقوط بعداد حتى

الهضة العربية الحديثة عام ١٧٩٨م؛

٥ - العصر الحديث والمعاصر الذي بدأ من الهضة العربية الحديثة واستمر حتى يوما

هذا.

وبطرا لأن هناك عددا هائلا صعب إحصائه من الأعمال الأدبية الرفيعة القيمة في حصم هذا الأدب العريق الحديث العبي، يكاد عمل تحديد إطار " المحترات " مه بحيث يتفق مع حجم هذا الكتاب المحدود الصفحات يكون مستحيلا، فلا يسعا أثناء عمل الاختيار إلا أن يلتزم ممدأ "الأفضل والأليق". إذ يعمل على انتحاب ما يعتبر الأفضل والأحود مه حسب الرأي العام كالأساس، مراعاة لدوق الصييين والقيم السائدة عندهم؛ وبالتالي، مختار مه ما يلائم الطلاب والقراء الصييين، من حيث حجم نصه ودرجة الصعوبة في فهمه، لكي يتفهموا معانيه تمهما وافيًا، ويستفيدوا من روحه استفادة ترصيا وترصيههم، حتى ترداد معرفتهم من خلاله للأمة العربية الصديقة العظيمة آداها و أفكارها، ثقافتها وحصاراتها...

أتمنا عمل الاختيار أحيرا على ضوء المندأ المذكور سلفا، وها نحن قد عرضنا بين أيديكم نتائج ذلك نفلوب حاشعة راحين منها أن تميدكم وتساعدكم في الحصول على المعارف من جهة وتعييكم وتدلّكم على التذوق لهذا الأدب العظيم من جهة أخرى.

هيئة التأليف

يناير / ٢٠٠٣

نكين - الصين

فهرس الكتاب

- المقدمة ١
- الأدب الجاهلي ١
- أمرؤ القيس ٥
- من معلقة امرئ القيس ٦
- زهير بن أبي سلمى ٩
- من معلقة زهير بن أبي سلمى ١٠
- عنتره بن شداد ١٤
- من معلقة عنتره بن شداد ١٥
- الشنفرى ١٩
- لامية العرب ١٩
- وصية الشنفرى ٢٠
- الأعشى الأكبر ٢٢
- ١- من معلقة الأعشى ٢٢
- ٢- إلى المرء قيس أطيل السرى ٢٥
- عمرو بن كلثوم ٢٧
- من معلقة عمرو بن كلثوم ٢٧
- النابعة الذبياني ٣١
- ١- أمن ظلامه الدمن البوالى ٣١
- ٢- كليبي لهم يا أميمة ناصب ٣٢
- ٣- فلا لعمرو الذي مسحت كعبته ٣٤
- ٤- وعيد أبي قابوس في غير كنهه ٣٥
- الأدب الإسلامي ٣٩
- حسان بن ثابت ٤٣
- ١- لساني وسيفي صارمان ٤٣

- ٤٦- أغر عليه للنبوة خاتم.....
- ٤٧- هجاء أبي سفيان.....
- ٤٧- شم الأنوف من الطراز الأول.....
- ٤٩- الفرزدق.....
- ٤٩- ١- هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.....
- ٥١- ٢- إن الذي سمك السماء.....
- ٥٣- ٣- لقد هتك العبد الطرمح ستره.....
- ٥٤- ٤- أطعتك يا إبليس؟.....
- ٥٥- ٥- ممشوق الذراعين أطلس.....
- ٥٧- جرير.....
- ٥٧- ١- من يصول كصوله الحجاج.....
- ٥٩- ٢- أتصحو بل فؤادك غير صاح.....
- ٦٠- ٣- فتى عاش بيني الجحد.....
- ٦٠- ٤- أقلبي اللوم.....
- ٦٢- ٥- قومي تميم.....
- ٦٣- ٦- لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا.....
- ٦٤- ٧- قبح الإله وجوه تغلب.....
- ٦٥- ٨- وإني لعفُّ الفقر.....
- ٦٦- ٩- أعددت للشعراء سما ناقعا.....
- ٦٨- الأخطل.....
- ٦٩- ١- خف القطين.....
- ٧٠- ٢- مأساة ثور وحشي.....
- ٧٢- ٣- الخمر المعتقة.....
- ٧٣- ٤- ما زال فينا رباط الخيل.....
- ٧٥- جميل بن معمر.....
- ٧٦- ١- يقولون من هذا وقد عرفوني.....
- ٧٧- ٢- أتاني عن مروان.....

- ٧٨..... ٣- ارحمبني
- ٧٨..... ٤- أصلي فأبكي في الصلاة
- ٧٨..... ٥- أبا القلب إلا حباً بثنة
- ٨٠..... ٦- خليلي عوجاً اليوم حتى تُسلمًا
- ٨٢..... قيس بن الملوح (مجنون ليلي)
- ٨٢..... ١- وداع دَعَا.....
- ٨٣..... ٢- وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى!
- ٨٤..... ٣- غَزَيْتَنِي جُنُودَ الْحُبِّ
- ٨٥..... ٤- أَعِدُّ اللَّيَالِيَ
- ٨٧..... عمر بن أبي ربيعة
- ٨٧..... ١- يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُتَمِّمٍ
- ٨٨..... ٢- خيال.....
- ٨٩..... ٣- لم أَعْدِلْ بِهِ أَحَدًا.....
- ٨٩..... ٤- هند لا شبيهة لها.....
- ٩٠..... ٥- ليت هنداً أنجزتنا ما تعد.....
- ٩١..... ٦- قَالَ لِي صَاحِبِي.....
- ٩٣..... القرآن الكريم
- ٩٤..... ١- سورة الفاتحة.....
- ٩٤..... ٢- من سورة الملك.....
- ٩٧..... ٣- سورة الفجر.....
- ٩٩..... ٤- سورة الزلزلة.....
- ١٠٠..... ٥- سورة الليل.....
- ١٠١..... ٦- سورة الإخلاص.....
- ١٠١..... ٧- مختار من سورة البقرة.....
- ١٠٣..... الحديث الشريف.....
- ١٠٤..... مختارات من الحديث النبوي.....
- ١٠٦..... الخطابة.....

- الخطابة في صدر الإسلام..... ١٠٧
- من خطبة الرسول محمد في حجة الوداع ١٠٧
- من خطبة عثمان بن عفان..... ١٠٨
- من خطبة علي "الجهاد"..... ١٠٨
- زياد بن أبيه..... ١١١
- الخطبة البتراء..... ١١١
- الحجاج بن يوسف ١١٤
- ١- خطبته حين وُلّي العراق ١١٤
- ٢- خطبته حين خرج من الكوفة إلى البصرة ١١٦
- الترسل..... ١١٧
- رسالة عليّ إلى الأشتر النخعي..... ١١٨
- عبد الحميد بن يحيى الكاتب ١٢١
- ١- من رسالته إلى الكُتّاب..... ١٢١
- ٢- من رسالته في الشطرنج..... ١٢٢
- الأدب العباسي..... ١٢٥**
- بشار بن برد..... ١٣٠
- ١- هجاء العباس ١٣١
- ٢- هل من رسول مخبر ١٣١
- ٣- اعتراف ١٣٣
- ٤- كأن فؤاده كرة تترى..... ١٣٣
- ٥- أيها السائلى ١٣٤
- ٦- إذا كنت في كل الأمور معاتباً..... ١٣٥
- أبو نواس..... ١٣٦
- ١- غاد المدام..... ١٣٧
- ٢- أدر الكأس..... ١٣٧
- ٣- سلاف دن ١٣٨
- ٤- صبح وسحر..... ١٣٨

- ١٣٩..... ٥- ألا فاسقني خمرًا.
- ١٣٩..... ٦- دع عنك لومي
- ١٤٠..... ٧- حياة وموت
- ١٤٠..... ٨- كدت ألا تكون شيئًا
- ١٤٠..... ٩- نسيج وحده
- ١٤١..... ١٠- دب في السقام
- ١٤١..... ١١- أيا رب
- ١٤١..... ١٢- إذا امتحن الدنيا لييب
- ١٤٣..... أبو العتاهية
- ١٤٣..... ١- نحن والموت
- ١٤٤..... ٢- إلهي لا تعذبني
- ١٤٤..... ٣- مناهج السادات
- ١٤٥..... ٤- كلنا بائد
- ١٤٥..... ٥- عيني على عتبة منهلة
- ١٤٥..... ٦- مدح المهدي
- ١٤٧..... أبو تمام
- ١٤٧..... ١- السيف أصدق
- ١٤٩..... ٢- هو البحر
- ١٤٩..... ٣- اللؤلؤ المكنون
- ١٥٠..... ٤- كذا فليجل الخطب
- ١٥١..... البحري
- ١٥١..... ١- بالبرِّ صُمَّتَ
- ١٥٢..... ٢- أَقْصَرَ حُمَيْدٌ
- ١٥٣..... ٣- العتاب
- ١٥٣..... ٤- ذئب
- ١٥٤..... ٥- وصف إيوان كسرى
- ١٥٧..... ابن الرومي

- ١- أخو المعالي.....١٥٨
- ٢- بكأؤ كما يشفي١٥٨
- ٣- هجاء الأخفض١٥٩
- ٤- قوس السحاب١٥٩
- ٥- صانع الرفاق.....١٦٠
- أبو الطيب المتنبي.....١٦١
- ١ - على قدر أهل العزم تأتي العزائم١٦٢
- ٢- وا حر قلباه.....١٦٣
- ٣- لكل امرئ من دهره ما تعودا.....١٦٤
- ٤- باتت في عظامي.....١٦٥
- ٥- هجاء كافور.....١٦٦
- ٦- رثاء جدّته.....١٦٧
- أبو فراس الحمداني.....١٦٩
- ١- مصابي جليل.....١٦٩
- ٢- حسرة ولوعة.....١٧٠
- ٣- حنين وفخر.....١٧٢
- الشريف الرضى.....١٧٣
- ١- يا ظبية البان.....١٧٣
- ٢- لغير العلامني القلى.....١٧٤
- ٣- سلا ظاهر الانفاس.....١٧٥
- أبو العلاء المعري.....١٧٧
- ١- غير مجد.....١٧٨
- ٢- مل المقام.....١٧٩
- ٣- ساس الأنام شياطين.....١٧٩
- ٣- تستروا بأمور.....١٧٩
- ٤- أولو الفضل.....١٨٠
- ٥- إذا كان علم الناس.....١٨٠

- ١٨١.....٦- أفيقوا أفيقوا
- ١٨١.....٧- قد قيل إن الروح تأسف
- ١٨١.....العقل والدين
- ١٨٢.....الدين والعقل
- ١٨٢.....التنشئة الدينية
- ١٨٢.....٨- مختار من ((رسالة الغفران))
- ١٨٩.....عبد الله بن المقفع
- ١٩٠.....من باب الأسد وثور
- ٢٠٤.....الجاحظ
- ٢٠٥.....١- من كتاب البخلاء
- ٢٠٨.....٢- من كتاب الحيوان
- ٢١٠.....٣- من كتاب البيان والتبيين
- ٢١٢.....أبو الفرج الأصبهاني
- ٢١٣.....١- ابن جامع في دار الرشيد
- ٢١٦.....٢- أعرابي في عرس
- ٢١٩.....٣- من أخبار مجنون بني عامر ونسبه
- ٢٢٣.....أبو الفضل بن العميد
- ٢٢٣.....١- رسالة إلى عضد الدولة يهنئه بولدين
- ٢٢٤.....٢- رسالة إلى أبي عبد الله الطبري
- ٢٢٦.....بديع الزمان الهمذاني
- ٢٢٧.....المقامة المضيرية
- ٢٣٤.....الحريري
- ٢٣٤.....المقامة الدينارية
- ٢٣٧.....**الأدب الأندلسي**
- ٢٤١.....أحمد بن عبد ربه
- ٢٤٢.....١- من مقدمة كتاب ((العقد الفريد))
- ٢٤٥.....٢- عن الخليفة عمر بن الخطاب

- ٢٤٥.....٣- فصائل عمر بن الخطاب
- ٢٤٧.....٤- مقتل عمر
- ٢٤٩.....٥- البلاعة
- ٢٥١.....أحمد بن شُهيد
- ٢٥١.....١- صاحب أبي نواس
- ٢٥٤.....٢- مجلس الأدب
- ٢٥٦.....٣- معلمو قرطبة
- ٢٥٩.....اس حرم
- ٢٥٩.....[من شعره]
- ٢٦١.....[من نثره]
- ٢٦٢.....اس هانيء
- ٢٦٢.....١- الشمس عه كلية أحماها
- ٢٦٤.....٢- الحوارى المسآت
- ٢٦٥.....٣- أنت الواحد القهار
- ٢٦٨.....اس ريدون
- ٢٦٩.....[من شعره]
- ٢٦٩.....١- حين
- ٢٧٢.....٢- أيوحسنى الرمان؟
- ٢٧٢.....٣- أيها النائم
- ٢٧٣.....٤- تعرية
- ٢٧٤.....[من نثره]
- ٢٧٤.....الرسالة الهزلية
- ٢٧٨.....المعتمد بن عناد
- ٢٧٨.....١- من الحمريات
- ٢٧٩.....٢- من العرل
- ٢٨٠.....٣- عن الموت
- ٢٨١.....اس حفاحة

- ٢٨١.....١- وصف الحل.
- ٢٨٣.....٢- لله همر.
- ٢٨٤.....٣- يا مُمِيَّةَ الصس.
- ٢٨٤.....٤- يشرب نفسي.
- ٢٨٦.....اس حلدون
- ٢٨٧.....١- من كتاب العبر
- ٢٨٨.....٢- من كتاب ((المقدمة))
- ٢٩٣.....اس بطوطة
- ٢٩٤.....١- السد - الهد.
- ٢٩٤.....٢- ذكر الكركدّ
- ٢٩٥.....٣- السامرة.
- ٢٩٥.....٤- سيوستان
- ٢٩٥.....٥- ذكر عرية رأيتها محارح هذه المدينة
- ٢٩٦.....٦- ذكر أشجار بلاد الهد وهواكهها
- ٢٩٧.....٧- كسيرا
- ٢٩٨.....٨- ذكر أهل الهد الذين يحرقون أنفسهم بالنار.
- ٣٠٠.....الموشحات
- ٣٠١.....١- لعُعادة بن ماء السماء
- ٣٠٢.....٢- لمحمد بن عمادة بن القرار
- ٣٠٤.....٣- للأعمى التُّطيلي
- ٣٠٧.....أدب العصر المملوكي والعثماني**
- ٣١١.....القرويبي
- ٣١١.....١- كتاب عمائد المحلوقات وعرائب الموحدوات
- ٣١٢.....٢- المقدمة الأولى
- ٣١٤.....٣- المقدمة الثالثة في معنى العريب
- ٣١٤.....٤- المقدمة الرابعة في تقسيم الموحدوات
- ٣١٥.....٥- المقالة الأولى في العلويات

- ٣١٦..... ٦- النظر الثاني في فلك القمر
- ٣١٧..... ٧- فصل في خواص القمر وتأثيراته العجيبة
- ٣١٩..... أبو الفداء
- ٣١٩..... ١- ذكر وفاة نور الدين وما كان له من الصفات
- ٣٢٠..... ٢- ذكر ملك صلاح الدين دمشق وغيرها
- ٣٢١..... ٤- ذكر انهزام سيف الدين غازي
- ٣٢٣..... بدر الدين الحلبي
- ٣٢٣..... ١- في سماء وزيتها
- ٣٢٥..... ٢- في الشمس والقمر
- ٣٢٨..... أبو العباس القلقشندي
- ٣٢٩..... مفاخرة بين السيف والقلم
- ٣٣١..... شهاب الدين الأبهسي
- ٣٣١..... في المكافأة
- ٣٣٤..... المقرئزي
- ٣٣٤..... من ذكر الحارات
- ٣٣٩..... جلال الدين السيوطي
- ٣٣٩..... ١- عجائب مصر منها المقياس والأهرام والنيل
- ٣٤٣..... بهاء الدين العاملي
- ٣٤٣..... ١- الزهد في الدنيا والانقطاع إلى الله
- ٣٤٤..... ٢- الدعاء لله
- ٣٤٧..... من سيرة عنترة ((شريد في الصحراء))
- ٣٦٨..... شرف الدين البوصيري
- ٣٦٩..... البردة
- ٣٧١..... الشاب الظريف
- ٣٧١..... ١- واصبر على هجر الحبيب
- ٣٧٢..... ٢- شجاعة وجود
- ٣٧٤..... صفى الدين الحلبي